مجلس النواب

المؤتمر الوطني الاتحادي الرباط في 2025/02/12

الرقم : 20256

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان تلاميذ مؤسسات تعليمية بمراكش من متابعة دراسة اللغة الإنجليزية وتداعياته على تكافؤ الفرص

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير،

تقوم بعض الثانويات التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية بمراكش بفرض اللغة الإسبانية أو الألمانية كلغة أجنبية ثانية على التلاميذ الملتحقين بالجذع المشترك، رغم أنهم درسوا اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مرحلة التعليم الإعدادي. هذا الإجراء يطال بالأساس المؤسسات التعليمية الموجودة في الأحياء الهشة والفقيرة، مما يتسبب في إحباط التلاميذ وشعورهم بعدم تكافؤ الفرص، ويؤدي في بعض الحالات إلى الانقطاع عن الدراسة. كما أن هذا الإجراء يحدّ من آفاق حاملي شهادة البكالوريا، حيث يجدون أنفسهم غير قادرين على متابعة دراستهم في عدد من التخصصات والمعاهد العليا التي تشترط إتقان اللغة الإنجليزية.

ويتناقض هذا الوضع مع مبدأ التربية على الاختيار والانسجام اللغوي بين الأسلاك التعليمية، كما أنه يخالف مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين الذي ينص على ضرورة تمكين التلميذ من بناء مشروعه الشخصي وفق ميولاته وقدراته.

بناءً على ما سبق، نسائلكم السيد الوزير عن:

1. التدابير التي ستتخذها وزارتكم لمعالجة هذا الوضع وضمان حق التلاميذ في الاستمرار في دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، على غرار زملائهم في مؤسسات أخرى؟

2. أسباب تباين التعامل مع هذا الملف بين مؤسسات تخلت عن هذا الإجراء تحت ضغط جمعيات أولياء التلاميذ، وأخرى لا تزال تفرضه بمباركة المديرية الإقليمية؟

3. إمكانية إحداث "شعبة اللغات" على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي، بحيث يتمكن التلاميذ من الاستمرار في دراسة الإنجليزية، مع إضافة لغة أجنبية ثالثة (إسبانية أو ألمانية أو إيطالية)، بما يعزز تكوينهم اللغوي ويساهم في تأهيلهم لسوق الشغل والقطاعات الاقتصادية التي تتطلب مهارات لغوية متعددة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني